

بحار الأنوار

[311] (88) (باب) * (كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه، وما أخبر بوقوع ذلك بعد) * وما ظهر من كرامته عنده 1 - لى: القطان، عن العباس بن الفضل، عن علي بن الفرات، عن أحمد ابن محمد البصري، عن جندل بن والى، عن علي بن حماد، عن سعيد، عن ابن عباس أنه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لقائده: ما يقول هؤلاء؟ قال: يسبون علياً، قال: قربني إليهم، فلما أن وقف عليهم قال: أيكم الساب؟ قالوا: سبوا: سبحان الله ومن يسب الله فقد أشرك بالله. قال: فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالوا: ومن يسب رسول الله فقد كفر، قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا: قد كان ذلك، قال: فأشهد بالله وأشهد الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: "من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل" ثم مضى فقال لقائده: فهل قالوا شيئاً حين قلت لهم ما قلت؟ قال: ما قالوا شيئاً قال: كيف رأيت وجوههم؟ قال: نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شفار الجازر (1) قال: زدني فداك أبوك، قال: خزر الحواجب ناكسو أذقانهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر قال: زدني فداك أبوك، قال: ما عندي غير هذا، قال: لكن عندي: أحيائهم خزي على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر (2) قب: الطبري في الولاية والعكبري في الابانة عن ابن عباس مثله (3).

(1) التيوس جمع التيس: الذكر من المعز والطباء. والشفار جمع الشفرة: السكين العظيمة العريضة. والجازر: القصاب. (2) أمالى الصدوق: 60. (3) مناقب آل أبي طالب 2، 19.